د. المقالح
فضيحة
فلسطينية
وعربية

أحمد الزهيري
المؤتمر
من الإقتدار إلى
الإحتراف

مطهر الإرياني
نـــار
ضروان
وأصحاب الجنة

فكري
قاسم
مدوخيين

د. مها النجار
حصار
العري

د.علوي طاهر
جدوى
الرصاص

غير مخصص للبيع

الميثاق

لسان حال المؤتمر الشعبي العام

أسبوعية- سياسية

السنة الخامسة والعشرون

١٦ صفحة | العـدد (١٣٤٩) - الاثنين ١١ جماد أول ١٤٢٨هـ - الموافق ٢٨ مايو ٢٠٠٧م | ٣٠ ريالاً

لجنة عسكرية تحسم ملف المتقاعدين

□ توصلت اللجنة العسكرية المكلفة بمعالجة قضايا العسكريين المتقاعدين الى اتفاق ينهي اعتصامات المتقاعدين ويسوّي أوضاعهم المالية والادارية.

وفي تصريح لـ«الميثاق» أكد العميد عبدالله غالب الكبودي مدير الدائرة المالية بوزارة الدفاع أن الاتفاق الذي توصلت إليه اللجنة مع جمعية المتقاعدين العسكريين السبت الماضي، أمهل الجمعية مدة شهر لتجميع وحصر الحالات التي لديها تظلمات ومطالب مالية وإدارية وتسليمها الى مكاتب محافظي المحافظات وتقديمها الى الدوائر المختصة في وزارة الدفاع لكي تقوم بمراجعتها والبت فيها في اطار القوانين واللوائح النافذة خلال فترة قصيرة قد لا تتجاوز اسابيع.

واعترف مدير الدائرة المالية في وزارة الدفاع بوجود بعض التظلمات الصحيحة متى ما ابتعدت عن السياسة..

مؤكداً أن تصعيد واثارة موضوع المتقاعدين العسكريين تقف وراءه دوافع سياسية بحتة تضر بمصالح اصحاب الحقوق..

هذا وكان عدد من القيادات العسكرية –الذين يقولون إن احالتهم الى التقاعد كان تعسفاً – أعلنوا الأسبوع الماضي بدء اعتصاماتهم احتجاجاً على عدم تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية بمعالجة أوضاعهم ومناقشة مطالبهم القانونية وتلبيتها.

دائمة الضالع تدعو إلى تبني هموم الناس وحل مشاكلهم

□ الضالع–نبيل عبدالرب:

□ أنجزت اللجنة الدائمة المحلية بالضالع أمس دورتها الاعتيادية الأولى «دورة الفقيد صالح الجنيد» برئاسة الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام صادق أمين أبو راس، الذي أشاد في كلمته بالدور النضالي لأبناء الضالع في الوحدة والثورة اليمنية.

معرجاً على الأداء التنظيمي للمؤتمر في المحافظة بالقول: «إن عملنا في المرحلة السابقة لم يكن بالشكل المطلوب، وشابته اختلالات كثيرة».. منوهاً الى ضرورة اهتمام المؤتمر بقضايا الجماهير، وتأهيل كوادره للمزيد من التبني لهموم الناس وحل مشكلاتهم.

وفي الدورة –التي حضرها من أعضاء اللجنة العامة للمؤتمر يحيى الشعيبي مشرف المحافظة، وأوراس ناجي، وحسين حازب، وعوض باشراحيل – عضو هيئة الرقابة بالأمانة العامة– تم تشكيل لجنة من ١٣ عضواً يمثلون قطاعات وشرائح محلية الضالع، مهمتهم إعداد تقرير خلال شهر واحد يقيم أداء المؤتمر الشعبي ومواقع القصور التي رافقت نشاطه بمختلف مديريات ومراكز المحافظة أثناء الانتخابات الرئاسية والمحلية الأخيرة التي شهدتها اليمن في سبتمبر الماضي.

الشيخ عيضة: الحوثيون يبحثون عن وساطة بعيداً عن العلماء

□ أكد فضيلة الشيخ محمد عيضة شبيبة عضو لجنة العلماء المنبثقة عن مؤتمر علماء اليمن– أن لجنة العلماء مازالت تنتظر رد قادة التمرد على رسالة العلماء، ونفى الإشاعات التي ترددت في صعدة عن استعداد عبدالملك الحوثي للتفاوض والحوار مع لجنة العلماء، وقال إن اللجنة لم يصلها أي رد موثق إلى مساء «السبت»..

وأوضح إمام وخطيب جامع الذهب بمحافظة صعدة أنه ومع اقتراب الحسم العسكري للتمرد بدأ الحوثيون يبحثون عن وساطة لإيقاف العمليات العسكرية عبر شخصيات متعاونة معهم، كالشيخ حسن الفيشي والشيخ غالب المؤيد الذي يتواجد حالياً في مركز المحافظة من أجل التوسط لدى محافظ صعدة لقبول التحاور معهم..

وقال بأن غالب المؤيد يتوسط لدى المحافظ باسم العلماء وكأنه مرسل من قبلهم، نافياً أن يكون مرسلاً من قبلهم أو أن يكون عضواً في لجنة العلماء..

وأشار إلى أن المتمردين يدركون أن المعركة قد حسمت ضدهم ولهذا فإنهم يهربون فرادى إلى منطقتي «نقعة» و«مطرة» بمديرية الصفراء وذلك لقربهما من الحدود اليمنية السعودية..

موضحاً أن هروبهم إلى هاتين المنطقتين ليس للمقاومة وإنما لمجرد الهرب.. خاتماً حديثه بأن انتحارهم سيكون هناك.

الحكومة تحذر طلاب الثانوية من «كتب مزورة»

□ حذّرت وزارة التربية والتعليم من التعامل مع الكتب «المزوّرة» والكتيبات التجارية المتداولة في السوق، والموجهة الى طلاب الشهادة الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي والأساسي. وشدد رئيس اللجنة العليا للامتحانات الدكتور عبدالعزيز بن حبتور في تصريح حصلت «الميثاق» على نسخة منه، على الطلاب وأولياء الأمور عدم التعاطي أو التعامل مع هذه النوعية من الكتب المزوّرة والمتداولة في السوق تحت عناوين مختلفة، ومنها «سلسلة الكامل» في حل امتحانات الشهادة الثانوية.هذه النوعية من الكتيبات حققت رواجاً واسعاً في أوساط الطلاب ولأعوام متعاقبة، وتكاثر عددها وناشروها والمؤلفون، وخصوصاً في المواد «العلمية» ضمن المنهج المدرسي للثانوية العامة ولاسيما «الرياضيات» و«الفيزياء»، وأغلبها يعتمد أسلوباً مغرياً يستقطب الطلاب عبر إيراد نماذج وتوقعات عن أسئلة الامتحانات النهائية وإيراد الحلول الصحيحة.. ويتساءل نائب وزير التربية والتعليم رئيس اللجنة العليا للامتحانات «كيف يتوقع مثل هذا؟!»!. ويهيب بالطلاب والطالبات بالالتزام بالكتاب المدرسي والأسئلة التجريبية من قبل الموجهين وأسئلة الامتحانات للأعوام السابقة.

اللجنة العليا للامتحانات أكدت أنها أحالت «المزوّرين ومؤلفي الكتب المزوّرة إلى النيابة العامة» وأنهم سوف يلاحقون قضائياً.

الداخلية تمهل الأحزاب شهرين لتقديم حساباتها

□ امهلت وزارة الداخلية عدداً من الأحزاب السياسية ٦٠ يوماً فقط لتقديم حساباتها المالية والكشف عن أوجه صرف أموالها على مدى العام الماضي بكامله.. ودعت الداخلية الجزائرية في إشعار بعثته للأحزاب أمس الأول وتناقلته وسائل الإعلام إلى ضرورة قيامها بجرد أملاكها المنقولة والعقارية، والكشف عن مصادر تمويلها وأوجه صرف تلك الأموال، ومن تلك الأحزاب حركتا النهضة والإصلاح الوطني.

وجاء هذا الإجراء في ظل مماطلة بعض الأحزاب من تقديم حساباتها وعدم عقد مؤتمراتها العامة في مواعيدها المقررة، وهو ما عرض بعض الأحزاب الجزائرية إلى المنع من المشاركة في الانتخابات التشريعية الأخيرة.

كلمة الميثاق

الحوار.. خاصية يمنية

□ بامتياز أكدته التجربة، فإن «الحوار» خاصية يمنية بدرجة قصوى.. وهي حاضرة في عميق فصول وتفاصيل السيرة الخاصة للدولة اليمنية والمجتمع اليمني، مع اعتبار مهم لمجمل ما شهدته من أحداث، وتعاقبت عليها من تحولات وتغيرات متلاحقة.. كماً وكيفاً، ليست هينة بكل المقاييس.

○ وخلالها جميعاً، حضر الحوار بمفاعيله وأدواته ومتاحاته الانسانية والمدنية.. وكانت المفتتح لعهد التحول العملاق بالدولة والمجتمع السياسي من مربعات ضيقة «مسكونة بالقلق والتوجس والانكماش السياسي والاجتماعي، الى رحاب خصبة ومساحات مسكونة بالارادة المتمكنة.

○ واذا كان الاستشهاد مفيداً في الدلالة، لا الحصر.. فإن فترة الاستقرار الوطني والسياسي خلال ثلاثة عقود.. بدءاً من العام ١٩٧٨م، ومع وصول فخامة الأخ علي عبدالله صالح الى سدة الحكم وكرسي الرئاسة، هي الفترة الزمنية الأخصب في تاريخ اليمن الحديث والمعاصر، وهي ذاتها الفترة التي أنجز اليمنيون خلالها الخاصية الحاسمة «الحوار»، كأسلوب حاز الأولوية في اهتمامات وإدارة الرئيس علي عبدالله صالح للشأن الوطني وقضايا المجتمع السياسي.. ممهداً الطريق لفترة الاستقرار الكبير وزمن الإدارة المدنية ودولة المؤسسات والقانون.

والثابت تاريخياً وموضوعياً، أن المؤتمر الشعبي العام جاء من خضم مجهود حواري ووطني جاد.. وشكل ضرورة ومشروعاً حوارياً ممتداً في السيرة الوطنية.. التف حوله الشركاء جميعاً.. وصولاً الى الحوار الذي أنجز الوحدة وأرسى دعائم ومداميك الجمهورية اليمنية.

○ وخلال ١٧ عاماً من عمر وحدتنا المباركة.. راكم المؤتمر تجربته الوطنية في الحوار.. وحرص أشد الحرص على انخراط جميع القوى والفعاليات السياسية والحزبية والمدنية والاجتماعية في المشروع الديمقراطي الذي انتصر للحوار، كما انتصر به، ولا يزال المؤتمر داعية حوار لا يكل ولا يمل ولا يتراجع.

○ولعل الدعوة الأخيرة التي وجهها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح الى الأحزاب السياسية لحوار وطني جاد ومسئول تتوج مسيرة الحوار الذي طبع مسيرة الدولة والمجتمع السياسي في بلادنا لثلاثين عاماً خلت.

○ لقد أكدت الدعوة على تثبيت الحوار في وطننا وفق ثوابت وطنية لا غبار عليها.. ومثلما كان باستمرار، ها هو المؤتمر الشعبي العام يمد يديه ويفتح عقله وقلبه لجميع الشركاء في الحياة السياسية والمدنية.. في سبيل حوار وطني يفضي الى توافق وطني مستقبلي.. نخوض به الغد ونأتي المستقبل محصنين بما يلزم من الانسجام والايجابية.

وهي فرصة نجدد خلالها التأكيد على السير في هذا الدرب.. آملين أن تجد الدعوة آذاناً واعية وحرصاً لدى الجميع في الساحة.

«الملاريا» تهدد بكارثة صحية في تهامة

□ تصاعُد حدة الخلاف بين مدير البرنامج الوطني لمكافحة ودحر الملاريا بوزارة الصحة العامة وبين مدير فرع البرنامج في محور تهامة يهدد بانتشار وتفشي الملاريا ووقوع كارثة انسانية في عموم مناطق تهامة والمناطق المجاورة.

وكشفت وثائق حصلت عليها «الميثاق»، أن مدير البرنامج أوقف أعمال الرش التي ينفذها البرنامج لمكافحة ودحر الملاريا في محور تهامة ورفض صرف المبيدات المخصصة للمكافحة وآلات الرش تحت مبرر أن الرش اليرقي في محور تهامة غير فعال وغير عملي، مستنداً في ذلك الى تقارير تعود الى العام ٢٠٠١م.. في الوقت نفسه وجه بصرف مرشات ومبيدات لشخصيات نافذة– ما اعتبره مسئولو وموظفو البرنامج تناقضاً غريباً واستهدافاً واضحاً لإفشال عملهم في تنفيذ خطة البرنامج في محور تهامة..

«تفاصيل أوفى صـ ٧»

اليمن تتفق مع معظم الدول المانحة على المشاريع التي ستمولها

□ علمت «الميثاق» ان اليمن توصلت مع معظم الدول التي تعهدت في مؤتمر لندن للمانحين الخاص بدعم تأهيل الاقتصاد اليمني إلى اتفاقات شبه نهائية حول مشاريع البنى التحتية التي ستقوم بتمويلها، ولم تتبقَ منها إلاَّ ثلاث دول قيد التحاور معها حول كيفية تخصيص المبالغ المتعهد بها من قبلهم لتمويل مشاريع في اليمن..

وأشار المصدر الذي كشف الخبر إلى أن الدول المانحة التي اتفق معها قد تسلمت الدراسات الخاصة بالمشاريع اليمنية التي ستمول تنفيذها، ولم يتبقَ إلاَّ اجراءات بسيطة كإعلان مناقصات تلك المشاريع وعمل العقود مع المقاولين للبدء في تنفيذها.

استقالة جماعية لمحلي عمران

□ «الميثاق»/خاص:

□ أكد مصدر محلي بمحافظة عمران أن الهيئة الإدارية للمجلس المحلي بالمديرية ستقدم استقالتها خلال الساعات المقبلة لإخلالهم بواجباتهم الوظيفية وتعطيل أعمال المجلس بعدم الالتزام بالدوام الرسمي وفقاً لما نص عليه قانون السلطة المحلية رقم (٤) لعام ٢٠٠٠م.. قائلاً ان العضو الذي يتغيب عن اجتماعين متتالين للهيئة يعد في حكم المستقيل بنص القانون.

ونفى أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة (صالح المخلوس) ما رددته بعض وسائل الإعلام المحلية بمطالبات جماهيرية بإقالة مدير عام المديرية بعمران.. والاتهامات المنسوبة إليه باختلاسات مالية وغيرها..

«الكنز» الذي أضاع الكنوز..

إب تتهم «الفضائية» بالتحريض على نهب الآثار

□ «الميثاق» أمين الوائلي :

□ اتهم مكتب الهيئة العامة للآثار والمتاحف بمحافظة إب الفضائية اليمنية بالترويج لظاهرة العبث بالآثار والمتاجرة بها.

وقال تقرير حديث صادر عن المكتب – حصلت «الميثاق» على نسخة منه – ان البرنامج المسابقاتي «الكنز» الذي أنتجه وعرضه التلفزيون عبر حلقات خلال احدى دوراته الرمضانية الفائتة، أحدث «أثراً سلبياً على الآثار، حيث جعل الكثير من أصحاب النفوس الضعيفة ومن يعانون من ضائقات مادية يحلمون بالكنوز»!

وأضاف التقرير بأن الأثر السلبي الذي خلفه البرنامج تجسد عبر حالات عدة من الاعتداءات على الآثار، وحمل عدداً من الافراد «يسعون الى تحقيق أحلامهم» على نهب الآثار والمتاجرة بها «دون احترام ما تمثله الآثار من معان سامية في تاريخ اليمن وحضارته».

التقرير ربط ماذكره عن الأثر السلبي لمسلسل «الكنز» بحالات اعتداء تعرضت لها مواقع أثرية مختلفة في مناطق متباعدة في محافظة إب منها «ظفار» و «حبلة» و«السدة» و«يعدان»..

ففي منطقة ظفار، اشار التقرير الى انها كانت الأكثر ابتلاءً بمصائب البرنامج التلفزيوني المسابقاتي حيث اشتعلت مسابقات من نوع آخر تمثلت في اعتداءات متكررة على الآثار نهباً ومتاجرة..

موضحاً ان المكتب قام بتنفيذ عدد من المطاردات الحثيثة لمتابعة الجناة والقبض على عدد منهم وإحالتهم الى النيابة العامة.

وفي جبلة تعرضت قرية «رأس المدينة»– تعود الى العصر الصليحي وينسب بناؤها الى السيدة أروى بنت احمد الصليحي – الى عمليات حفر ونبش من قبل الاهالي بحثاً عن المياه والبرك القديمة مما أدى الى الكشف عن بعضها كانت مدفونة تحت الأرض.

أما قرية «المصنعة» في النطاق الاداري لمديرية السدة– الواقعة على الضفة الجنوبية الشرقية لوادي بنا الخصيب، اشار التقرير الى قيام أحد اهالي القرية باستخدام «بلدوزر» (حراثة) في الجرف مما أدى الى «اقتلاع كتلة مدخل قبر قديم» كانت مبنية بأحجار كبيرة من الصخور الجيرية البيضاء والدخول الى القبر والعبث به وتحطيم رفات الأموات والأثاث الجنائزي والاسلحة التي دفنت مع الجثث.. وتحدث التقرير عن «استحواذ بعض سكان القرية على بعض الأواني الفخارية وبعض الاسلحة» وتمكن المكتب من استرجاع جزء منها.

وفي عزلة الحرث مديرية يعدان ذكر التقرير ان مدرسة «النظاري» الواقعة في قرية «النظاري» تعرضت للاعتداء مما ادى الى هدم المنشآت المائية للمدرسة وفنائها والبناء على موقعها بحجة اقامة مسجد جديد محلها.. وينسب بناء المدرسة إلى امرأة من بني النظاري ولايعرف تاريخ البناء تحديداً والراجح انها تعود الى بداية القرن السابع الهجري.

الى ذلك حذر التقرير من استمرار عمليات الاعتداء على المواقع الاثرية في مناطق مختلفة من محافظة إب مستدلاً بحالات نهب وتخريب متعمد عبر «جمع الكتل الحجرية القديمة الصالحة للبناء»، واعادة استخدامها بطرق غير مشروعة، و«تحويل بعض المواقع الى أراض زراعية» و«شق الطرقات» عبر مواقع أخرى تكتنز في باطنها آثاراً تاريخية ثمينة، وكذا «القيام ببعض الترميمات العشوائية والاضافات المعمارية للمعالم الدينية مثل المساجد» بهدف فعل الخير، دون اخذ الاذن من الجهات المعنية وبإشراف منها.